

## شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

نعم لا لا بعد قال واليه يرجع اخر عثمان واليه يرجو اخر الازمان ونؤمن ايضا بان الله تعالى موصوف بالسمع والبصر لكن هو يقول ان  
السمع والبصر لا يكون الا - [00:00:01](#)

لذيد الجثمان يعني الى الجسم وكذلك نؤمن بان بان من صفاته الارادة والقدرة والارادة والقدرة يؤمن بها ايضا الاشاعرة ويؤمنون  
بالسمع والبصر لكن نؤمن ايضا بانه يكره من صفاته الكراهة - [00:00:25](#)

والمحبة يكره ويحب هل يوجد في القرآن ما يدل على الكراهة مثل ولكن كره الله انبعاثهم والمحبة كقوله ان الله يحب التوابين  
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الكراهة ومحبة - [00:00:53](#)

ينكرها الاشاعرة وغيرهم من من اهل التعطيل بماذا يفسرونهما يفسرونهما اما بالمخلوق واما بالارادة يفسرونهما بالارادة لانهم يثبتون  
الارادة او بالمخلوق لان المخلوق كله يثبتته فهم يقولون ان الله يكره - [00:01:23](#)

اي تعذب الكافرين مثلا تعذب الكافرين عرفتكم ويقول او يقولون يريد كراحتهم يريد كراحتهم او يريد تعذيبهم يريد تعذيبهم ولا  
يثبتون الكراهة ولكن نقول لهم ماذا تقولون في في قولك كره الله انبعاثهم - [00:01:49](#)

هل يمكن ان يفسر كذب بمعنى عذب عاود دابا انبعاثهم ما يستقيم او اراد تعذيب انبعاثهم لا يستقيم طيب قالوا ان العقل لا يدل عليها  
لا يدل على ان الله يتصف بالكراهة - [00:02:23](#)

واش نقولو طيب نقول له الجواب من وجهين احدهما اذا فرضنا ان العقل لا يدل فان السمع يعني من الكتاب والسنة دل على ذلك ولا  
لا والدليل لا يتعين في دليل واحد - [00:02:42](#)

قد يكون للشيء عدة ادلة ولهذا من القواعد المعروفة عندهم ان انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول يعني اذا انتبه هذا  
الدليل لا يمتنع ان ان يثبت الشيء بدليل اخر - [00:03:05](#)

نعم فمثلا مكة كم لها من طرق ها طرق كبيرة اذا قدرنا ان هذا الطريق مستور هل معناه امتنع الوصول الى مكة لا فيه طرق اخرى  
فاذا قدرت ان العقل كما زعموا لا يدل على الكراهة - [00:03:28](#)

تنتظر بسم الله الرحمن الرحيم وزعمت ان محمدا اسرى بي ليلا وزعمت ان ان محمدا اسرى بي ليلا اليه فهو من  
هداني. وزعمت ان محمدا يوم اللقاء - [00:03:52](#)

يدنيه رب العرش رب العرش بالرضوان حتى يرى المختار حقا قائدا ما هو على العرش الرفيع الشامي. وزعمت اطعم به وزعمت  
ان لعرشه كالرحل الطبرك يا نجلان وزعمت ان الله ابدى بعضهم للطول حتى عاد كالكتبان لما تجلى يوم - [00:04:18](#)

من رضا موسى الكريم مكرم الرحمان. وزعمت للمعبود وجها يجوز فيها وجهها مكلم مكلف والثانية اودع لان الله يقول وكلم الله  
موسى تكريما فهو مكلف نعم مكلم الرحمان اي مكلم. نعم. لما تجلى يوم تكليم الرضا موسى الكليم - [00:04:58](#)

عن الرحمن وزعمت للمعبود وجها باقيا وله يمين بل زعمت يداني وزعمت ان يدي للصدر والارض يوم الحشي قابضتان وزعمت ان  
اللياليه ملأى من الخيرات وزعمت ان يلينهما الامر خيرا فيما غاضت على الازمان وزعمت ان العدل - [00:05:32](#)

الاخرى بها رفع وخفض وهو بالميزان. وزعمت ان الخلق طر لعنده وزهق اصابع الرحمن. وزعمت ايضا ان قلب العبد ما بين اثنتين من  
اصابع من الاصالة وزعمت ايضا ان قلب العبد ما بين اثنتين من الاصابع. وزعمت ان - [00:06:06](#)

ان الله يضحك عندما يتقابل الصفان يقتتلان من عبيد يأتي فيبيدي نحرا لعدوي طلبا لنيل جاني. جان لنيل جنانه من عبيد ياتي

فييدي نحره لعدوي طلبا لنيل جناني. وكذاك يضحك عند - 00:06:40

الفتى من فرشي لتلاوة من فرشه وكذاك يضحك عندما يثيب الفتى من فرشي لتلاوة القرآن. وكذاك يضحك من قنوط عبادي اذ اجدبوا وكذاك يضحك من قنوط عبادي اذا اجدبوا وويت منهم داني - 00:07:10

وزعمت ان الله يرضى عن اولي الحسنى واغضب عن اولي العصيان عن عن صح وزعمت ان الله يرضى عن اولي الحسنى ويغضب عن اولي العصيان. وزعمت ان الله لما يناديهم انا الديان لا ظلم لدي فيسمع الثقلان. وزعمت ان الله - 00:07:42

ايشرق نور في الارض يوم الفصل والميزان. وزعمت ان الله يكشف ساقه فاخر وذاك الجنرال الاتقان واسألك ان لياليه تطوي السماء. وزعمت ان الله يبسط كفاه ولا بعد؟ ها؟ ولا بعد؟ ها؟ ما في ولا - 00:08:22

ايه طيب وزعمت ان الله يبسط كفه لمسيننا ليتوب من عصيانه الحقوه على الموجودة الحقوها اظن هذا ما يحتاج الى شرط واضح كل اقول كله في صفات الرحمن عز وجل الذاتية والفعلية وزعمت ان الله - 00:08:57

يبسط كفه لمسيننا ليتوب من عصيانه عن كيف؟ كيف ها لان الله هذا عن اولي الحسنى. ايه في عندنا عم؟ والله من اقرب للصواب لكنه يغضب عنهم منه. عندكم من اقرب الصواب - 00:09:19

ما فيها شك. الغضب غضب منه ولا الغضب عنه نعم وزعمت ان الله يبسط كفه لمسيننا ليتوب من عصياني. وزعمت ان يمينه قطط السماء طي السجل على كتاب بياني وظلمت ان الله ينزل في الدجى. في ثلث ليل في ثلث ليل اخرنا وثاني - 00:09:55

اقول هل من سائل فأجيبه فأنا القريب اجيب من ناداني وزعمت ان موصولا وزعمت ان له نزولا فانيا يوم القيامة للقضاء الثاني امنا ان الله يبدو جهرة لعباده حتى يرى بياني - 00:10:28

بل يسمعون كلامه ويرونه فالمقلتان اليه ناظرتان وزرورت ان لربنا قدمه على النيران. نعم وتقول حاجتي وكفاني لا فيها فيها السكون جاهز جل البيت ما يستحي منه نعم فهناك يدعو بعضها من بعضها وتقول قط قط حاجتي وكفاني. وزعمت ان - 00:10:59

يوم مزيدهم كله يحاضر ربه وبيالي. بالحال مع بعض وجامع وجهان فيه وجهان في ذا اللفظ محفوظان في الترمذي ومسند وسواه وما من كتب تيسير بلا كتمان ووصفته بصفة حي فاعل للاختيار وذلك واصلائي. اصل التفرق - 00:11:38

اين هذا الخلق في القبر فكن في النفي غير جمال قال فلا تلعب بدينك ناقضا نفعا لاثبات بلا فرقان ايش خله واحد يتكلم يا جماعة. اولى فلا تلعب بدينك ناقضا - 00:12:13

باثبات بلا فرقان طيب اقرا اللي عندك او ثالث متناقض سوفان. فالناس بين معطل او مثمر نفيا باثبات بلا فرقان اللي بعده لا لا اللي عندنا احسن يعني الشاطر عندكم الشطر اللي عندنا مقدم وعندكم مؤخر اللي عندنا في الناس وبينما - 00:12:43

مفتنا او مثبتا لا اولى تكون في النفي غير الجبان اولى فلا تلعب بدينك ناقضا نفيا باثبات بلا فرقاته فالناس بين معطل او مثبت او ثالث متناقض - 00:13:12